



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المجلس

الدورة السبعون بعد المائة

17-13 يونيو/حزيران 2022

معلومات محدّثة عن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما

موجز

تعرض هذه الوثيقة معلومات محدّثة عن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما، مع التركيز على بندين محددين:

- موجز التقييم المشترك للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما واستجابتها المنسقة
- ومعلومات محدّثة عن حالة دراسة الجدوى للوكالات التي توجد مقارها في روما حول تكامل الخدمات الإدارية

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب الاجتماع المشترك بين لجنتي البرنامج والمالية ومن جانب المجلس

إنّ الاجتماع المشترك بين لجنتي البرنامج والمالية، والمجلس مدعوان إلى الأخذ علماً بالتقدم المحرز وتقديم التوجيهات، حسبما يريانه مناسباً.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Marcela Villarreal

مديرة شعبة الشراكات والتعاون مع الأمم المتحدة

الهاتف: +39 06570 53346

البريد الإلكتروني: Marcela.Villarreal@fao.org



أولاً - موجز التقييم المشترك للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما واستجابتها المنسقة

ألف - موجز التقييم المشترك بين الوكالات التي توجد مقارها في روما

- 1- تجري مكاتب التقييم التابعة لوكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما تقييماً للتعاون في ما بينها منذ عام 2016، يقيّم ملاءمة جميع أشكال التعاون ونتائجها؛ والعوامل التي تؤثر على تلك النتائج؛ والقيمة المضافة للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما.
- 2- ويأخذ التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما أشكالاً عديدة، من العمل المشترك بشأن الدعوة والسياسات والعمل الفني إلى المشروعات المشتركة. ومنذ عام 2018، ولا سيما على المستوى القطري، أعيد تشكيل محركات التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما دعماً لخطة عام 2030 إلى حد كبير من خلال إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والإصلاحات التي تهدف إلى تحسين الكفاءة التشغيلية.
- 3- ويعد التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما مهما بالنسبة إلى الاتجاه الاستراتيجي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وهناك روح تعاونية قوية في بعض البلدان؛ وتعاون عملي واعتراف بالتكامل في العديد من البلدان عندما يُنظر إلى التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما على أنه منطقي؛ وفي بعض البلدان، يكون التعاون ضئيلاً أو معدوماً. ويُعد المنظور الجنساني والتغذية مثالين على المجالات التي عزز فيها التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما تبادل المعرفة والدروس والممارسات الجيدة على جميع المستويات. وتوفر سياقات الاستجابة لحالات الطوارئ إطاراً مؤاتياً للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما داخل هياكل الاستجابة التابعة للأمم المتحدة. ولكن يُعد التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما أكثر صعوبة في بيئات المشروعات الإنمائية الرسمية. وفي العمل الإنمائي، أحرزت الوكالات التي توجد مقارها في روما تقدماً محدوداً في الحد من التداخل والمنافسة والازدواجية. ولا يزال تحقيق الأهداف المشتركة للوكالات يعوقه سوء الفهم بشأن مهام منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. وكان نجاح التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما في تعزيز الكفاءة الإدارية المشتركة محدوداً.
- 4- وتتراوح مواقف الحكومات من الدعم القوي للتعاون إلى عدم الاكتراث أو الاستياء بشأن الانطباع بوجود ازدواجية ومنافسة. ولا يعزز الهيكل والعمليات العالمية الرسمية للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما التنسيق إلى حد كبير. ولا يتسم الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما بالقوة أو التماسك من الناحية العملية على النحو الذي تشير إليه دعوة الجهات المانحة له. وتعتبر قيادة الوكالات التي توجد مقارها في روما عن طيف من الدعم والشك بشأن التعاون. وتبحث بعض الدول الأعضاء على تعزيز التعاون، ولكن عموماً، لا يمثل التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما أولوية عالية للهيئات الرئاسية أو إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما.

5- وهناك أدلة كمية محدودة على القيمة المضافة للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما. ويمكن لهذا التعاون أن يحسّن الفعالية ويحقق وفورات في التكاليف الإدارية، ولكن هناك العديد من الصعوبات الإدارية في تحقيق واجهات بناءة بين هياكل وثقافات الوكالات التي توجد مقارها في روما. وخارج بيئات المشروعات المهيكلة رسمياً، يمكن التغلب على هذه الصعوبات من خلال قدرة الزملاء التقنيين التي تظهر غالباً في العمل معاً حيث يرون مصلحة متبادلة واضحة. وهذا النوع من الاحترام والدعم التقنيين المتبادلين هو واقع يومي (غالباً في أطر الأمم المتحدة الأوسع)، ولكن هناك تناقض واسع النطاق عبر الوكالات التي توجد مقارها في روما بشأن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما.

6- ويوصي التقييم بأن تُحدّث الوكالات التي توجد مقارها في روما مذكرة التفاهم الخاصة بها لتتضمن واقعياً السياق والقيود والفرص المحيطة بالتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما؛ وتعيد هيكلة تنسيق التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما؛ وتعمل استباقياً مع آليات البرمجة المشتركة الجديدة على المستوى القطري؛ وتركز جهود التعاون الإداري على زيادة تبني جدول أعمال الأمم المتحدة بشأن الكفاءة؛ وتنبه لتكاليف المعاملات المرتفعة المحتملة التي تفرضها المشروعات المشتركة. ويحث التقييم مرة أخرى على الواقعية، ويوصي الدول الأعضاء في الهيئات الرئاسية للوكالات التي توجد مقارها في روما بأن تعيد تقييم موقفها من التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما وتزوده بالموارد الكافية.

باء- الرد المنسق على التقييم المشترك للتعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما

7- ترحب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، المشار إليها فيما يلي باسم الوكالات التي توجد مقارها في روما، بالتقييم المشترك للتعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما. ويؤكد التقييم أهمية التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما من أجل تعزيز الأهداف المشتركة للوكالات الثلاث لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. وتقدر الوكالات التي توجد مقارها في روما أن التقييم قد أُجري خلال فترة صعبة للغاية. ومع ذلك، وعلى الرغم من القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19، فقد أُجري التقييم بمشاركة كاملة من موظفي الوكالات التي توجد مقارها في روما، بما في ذلك من خلال 12 بعثة ميدانية عن بعد على المستوى القطري، ومناقشات مجموعات التركيز، واستقصاء علمي. وعمل فريق التقييم ومجموعة إدارة التقييم وموظفو الوكالات التي توجد مقارها في روما معاً لضمان مشاركة الوكالات الثلاث جميعها بدرجة كبيرة في تقديم تعقيبات استراتيجية طوال العملية.

8- ويتناول التقييم التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما باستخدام خمسة معايير هي: الأهمية والاتساق والفعالية والكفاءة والاستدامة. ويؤكد التقييم أن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما كان ولا يزال وثيق الصلة إلى حد كبير بالمبادئ والرؤية التي توجه الاتجاه الاستراتيجي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. كما أن التقييم يدرك أن سياق التشغيل الحالي للوكالات التي توجد مقارها في روما دينامي وأن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما هو إحدى الطرق العديدة للمساهمة في الأهداف المشتركة للوكالات. وقد جاء التقييم في الوقت المناسب، نظراً للتغيرات الكبيرة التي طرأت على التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما بسبب جائحة كوفيد-19 وإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

9- وشهدت عملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية تعزيزاً لأساليب التعاون ونهج المنظومة بأكملها، مثل التحليلات القطرية المشتركة الأكثر تعمقاً وتحليلاً وأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة الأكثر

استراتيجية وتركيزاً على أهداف التنمية المستدامة وعلى نطاق المنظومة. وتوفر إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية فرصة ممتازة للوكالات التي توجد مقارها في روما لزيادة تعزيز تعاونها "كمجموعة فرعية" ضمن آليات التنسيق الأوسع لمنظومة الأمم المتحدة المخصصة لتحقيق خطة عام 2030. وتندرج العناصر والتوصيات ذات الصلة التي أُشير إليها في هذا التقييم - مثل دعم الوكالات التي توجد مقارها في روما لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار تعاون أوثق في التحليل المشترك والدعوة والبرمجة والتخطيط - في المنظومة الإنمائية المعاد معاييرها، بما في ذلك المساهمات المشتركة للنهوض بأهداف التنمية المستدامة (أهداف التنمية المستدامة 1 و 2 و 10 و 17، على وجه الخصوص) بالشراكة مع حكومات الأعضاء المعنية. وبوجه عام، يمكن النظر إلى التعاون القوي بين الوكالات التي توجد مقارها في روما، بناء على سنوات من الخبرة، على أنه مجموعة فرعية مهمة، فضلاً عن كونه نتيجة منطقية لمنظومة منسقة للأمم المتحدة.

10- وفي هذا الصدد، ترحب الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما باعتراف التقييم بالتزامها القوي بالمشاركة في تنفيذ إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وضمان أن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما يجري في هذا السياق المتطور. والمشاركة النشطة في وضع توجيهات أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، والتدابير التي يجري اتخاذها لمواءمة أدوات التخطيط والبرمجة القطرية للوكالات التي توجد مقارها في روما مع أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وتحقيق أن الوكالات التي توجد مقارها في روما موقعة على ما لا يقل عن 60 إطاراً من أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة قيد التنفيذ، كلها تؤكد مجدداً الأهمية التي تضعها الوكالات التي توجد مقارها في روما على إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

11- وفي حين أن هدف التنمية المستدامة 2 يقع في صميم ولايات الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما، وتشترك الوكالات في التزام مشترك لدعم التقدم نحو تحقيقه، يشير التقييم بوضوح إلى أنه ليس الهدف الوحيد من أهداف التنمية المستدامة الذي تساهم فيه كل وكالة من الوكالات التي توجد مقارها في روما. وحددت منظمة الأغذية والزراعة أهداف التنمية المستدامة 1 و 2 و 10 باعتبارها أهداف التنمية المستدامة التوجيهية في إطارها الاستراتيجي 2022-31، وهي الجهة الراعية لـ 21 مؤشراً من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في ستة من أهداف للتنمية المستدامة، بما في ذلك هدف التنمية المستدامة 2. ويركز برنامج الأغذية العالمي على هدفي التنمية المستدامة 2 و 17، ويركز الصندوق على هدفي التنمية المستدامة 1 و 2، وتدرك المنظمات الثلاث جميعها أنها تقدم مساهمات في العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى. وعلاوة على ذلك، يبرز التقرير أهمية التأكيد على أن هناك العديد من الشراكات القائمة خارج نطاق الوكالات التي توجد مقارها في روما والتي تعتبر حاسمة للنهوض بخطة عام 2030 وأن جميع الوكالات يجب أن تعمل عبر منظومة الأمم المتحدة وخارجها لضمان تعزيز الشراكات على أساس أوجه التكامل والمزايا النسبية ومواطن القوة الخاصة بكل منها.

12- ويقر التقييم بأن الوكالات التي توجد مقارها في روما تؤمن إيماناً راسخاً بالعمل معاً عندما يكون ذلك مفيداً وحيث تكون تكاليف المعاملات غير مفرطة. وخلص التقييم إلى أنه من المستوى العالمي إلى المستوى القطري، يدرك موظفو الوكالات التي توجد مقارها في روما ما يشتركون فيه، ويمكنهم تحديد طرق لزيادة فعاليتهم من خلال العمل معاً في تحويل النظم الغذائية، والدعوة، والتواصل، وتبادل الخبرات، ومعالجة حالات الطوارئ، وتطوير النهج التقنية وبناء المعرفة والمشاركة في التحول الريفي الشامل والمستدام. وتؤيد إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما هذا الاستنتاج وتعتقد أن تعاونها ضروري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة. ولهذا الغاية، تؤيد إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما الاستنتاج القائل بأن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما ينبغي أن يجري حيثما كان فعالاً وحيث تفوق القيمة والأثر التكاليف، وأنه ينبغي تجنب التعاون من أجل التعاون.

13- وبينما يشير التقييم إلى أن الوكالات التي توجد مقارها في روما أحرزت تقدماً محدوداً في الحد من التداخل والمنافسة والازدواجية في العمل، فإن الوكالات التي توجد مقارها في روما ترى أن تعاونها مبني على أوجه التآزر والتكامل التي تعتبر أساسية في معالجة أي منافسة وتداخل وازدواجية. وفي حين أنه يوجد دائماً مجالاً للتحسين، ترى إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما أن آليات التعاون المختلفة بين الوكالات التي توجد مقارها في روما، مثل المجموعة الاستشارية العليا، وجلسات استخلاص المعلومات غير الرسمية مع الدول الأعضاء والاجتماعات السنوية غير الرسمية المشتركة للهيئات الرئاسية للوكالات التي توجد مقارها في روما قد حسنت التواصل والتفاهم ليس بين الوكالات نفسها فحسب، ولكن أيضاً مع الدول الأعضاء. ومع ذلك، فإن تعزيز التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما، ولا سيما على المستوى القطري، في إطار إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والتحليلات القطرية المشتركة وأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة سيساعد بالتأكيد في الاستفادة من أوجه التكامل وزيادة الكفاءات إلى أقصى حد.

14- وخلص التقييم إلى أن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما هو واقع يومي. ويرى موظفو الوكالات التي توجد مقارها في روما بانتظام مزايا التعاون ويتصرفون بناء عليها عندما يرون فرصة لتعزيز نجاح الأهداف المشتركة. ومع ذلك، يشير التقييم إلى أن الزملاء على مستويات مختلفة قد يكون لديهم فهم مختلف لما هو التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما وكيف يعمل. وتدرك الوكالات التي توجد مقارها في روما أنه لا يوجد نهج أو نموذج "واحد يناسب الجميع" للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما. وهو يختلف باختلاف السياقات القطرية والإقليمية، والعلاقات والثقة المتكونة بين الزملاء على المستوى القطري وقدرة الموظفين على المستوى القطري لتخصيص الوقت والموارد لفهم جماعي كيف يمكن للميزة النسبية والخبرة لبعضهما البعض أن تعزز الأهداف المشتركة. وقد لا يوجد تعريف رسمي لما هو وما ينبغي أن يكون التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما؛ ومع ذلك، تؤيد إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما التوصية بتوضيح وشرح العلاقات بين ولايات الوكالات من خلال تحديث مذكرة التفاهم المشتركة بينها والسعي إلى إدراج العناصر الجديدة التي أُدخلت.

15- وتؤيد إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما النتيجة التي توصل إليها التقييم بعدم توفير موارد كافية للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما. ويقر التقييم بأنه على المستوى العالمي، لا يتناسب تمويل الجهات المانحة مع دعواتها لتعزيز التعاون، والتمويل الذي تقدمه لذلك لا يتناسب مع التركيز الذي يوضع عليه. وتدرك إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما أنه على المستوى القطري، يفتقر مديرو/موظفو الوكالات التي توجد مقارها في روما إلى التمويل لتخطيط أو تنسيق الإجراءات التعاونية، وأن هذا يمكن أن يعيق الأنشطة التعاونية للوكالات التي توجد مقارها في روما.

16- ولا يوجد لدى أي من الوكالات ميزانية محددة لدعم التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما على المستوى القطري. وفي هذا الصدد، ترحب إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما بتوصية التقييم بضرورة أن تحتفظ الوكالات التي توجد مقارها في روما بالقدرة على تنسيق التعاون وتعززها. وترحب إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما كذلك بالتوصية التي تقضي بضرورة مساهمة الأعضاء بدعم مالي إضافي لعمل الوكالات التي توجد مقارها في روما من أجل تحقيق هذا الهدف.

17- كما ترحب إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما بتوصية التقييم بأنه ينبغي على أعضاء الهيئات الرئاسية للوكالات التي توجد مقارها في روما إعادة تقييم موقفهم بشأن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما وتزويده بالموارد الكافية. وبالمثل، ترحب إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما بالاعتراف بأن هذا التعاون هو هدف مهم

في بعض الظروف، ولكن ليس كلها. وعلى وجه الخصوص، ترحب إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما بالتوصية التي تفيد بأن التعاون في الخدمات المؤسسية المشتركة ينبغي أن يشمل إلى حد كبير الالتزام الاستباقي بجدول أعمال الأمم المتحدة الشامل للكفاءة، بدلا من التنسيق الإداري ومبادرات الكفاءة التي تركز على الوكالات التي توجد مقارها في روما وحدها. وهناك العديد من مبادرات التعاون التي أثبتت جدواها في الوكالات التي توجد مقارها في روما والتي كانت ناجحة ولها نتائج ملموسة، ولكن لا يمكن توسيع نطاقها بسبب نقص التمويل. ولذلك، تدعو الوكالات الثلاث التي توجد مقارها في روما الأعضاء إلى زيادة التمويل للأنشطة التي يمكن أن تحقق أقصى أثر على أرض الواقع في الإطار العام لإصلاح الأمم المتحدة.

18- وتود إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما التأكيد مجددا على التزامها الثابت وتأييدها لجدول أعمال التعاون الخاص بالوكالات التي توجد مقارها في روما. ومع بقاء تسع سنوات فقط لتحقيق خطة عام 2030، تدرك الوكالات التي توجد مقارها في روما الحاجة الملحة إلى النهوض بحلول مبتكرة وملموسة معا.

19- وترحب إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما بالتوصيات الواردة في تقرير التقييم. وترد الردود التفصيلية على التوصيات المحددة في المصفوفة.

| التاريخ | | الرد المنسق على التقييم المشترك للتعاون بين وكالات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما | | | |
|-------------------------------|-------------------------|--|--|---|---|
| مطلوب تمويل إضافي (نعم أو لا) | الإطار الزمني | خطة الإدارة | | رد الإدارة على التوصية مقبولة، مقبولة جزئياً أو مرفوضة | توصية التقييم |
| | | الوحدة المسؤولة | الإجراءات التي يتعين اتخاذها و/أو التعليقات على القبول الجزئي أو الرفض | | |
| | أكتوبر/تشرين الأول 2022 | منظمة الأغذية والزراعة: المكتب الرئيسي - شعبة الشراكات والتعاون مع الأمم المتحدة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: المكتب الرئيسي - شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد | توافق الوكالات التي توجد مقارها في روما على المشاركة في تحديث مذكرة التفاهم بين الوكالات الثلاث، على النحو الذي اقترحه التقييم. وفي ضوء أطرها/خططها الاستراتيجية الجديدة، ستبني مذكرة التفاهم على الميزة النسبية لكل وكالة في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. وستشارك الإدارة العليا لكل وكالة والإدارات ذات الصلة في تقديم مدخلات بشأن محتوى وشكل التحديث لمذكرة التفاهم. وحسب الحاجة، ستعتمد الوكالات التي توجد مقارها في روما على المشاورات الداخلية مع المكاتب الإقليمية والقطرية، والأفرقة العاملة المشتركة بين الوكالات، والخدمات الاستشارية الخارجية. وبمجرد الانتهاء من مذكرة التفاهم، سيرسل مديرو الوكالات التي توجد مقارها في روما مذكرة التفاهم | مقبولة | التوصية 1- تحديث مذكرة التفاهم بين الوكالات التي توجد مقارها في روما. على الرغم من توقيع مذكرة التفاهم الخمسية الحالية قبل ثلاث سنوات فقط، فإن التغييرات الكبيرة منذ ذلك الحين تجعل التحديث ضروريا. وينبغي أن تتضمن مذكرة التفاهم المحدثة العناصر التالية: • الاستراتيجية التي وضعتها منظمة الأغذية والزراعة في إطارها الاستراتيجي للفترة 2022-2031 والخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025؛ وفي إطار إدارة نتائج التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق للفترة 2022-2024؛ ومن جانب برنامج الأغذية العالمي في خطته الاستراتيجية للفترة 2022-2026. • من خلال تحديث مذكرة التفاهم، ينبغي أن تعيد الوكالات التي توجد مقارها في روما ضبط استراتيجيتها للتعاون بطريقة استباقية - بناء على الأفكار التي يمكن أن يحفزها هذا التقييم - وتجاوز مجرد رد الفعل إلى الدعوات لتعاون أقوى. • التأكيد على الفوائد المحتملة للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما، بما في ذلك من خلال الأداء القوي في مختلف مجالات التعاون المواضيعي، وتعزيز نهج النظم الغذائية بشكل مشترك - بما في ذلك متابعة مؤتمر قمة النظم الغذائية. وينبغي أن تؤكد مذكرة التفاهم أيضا أن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما ليس مبدأ قابلا للتطبيق في جميع الحالات: فلن يجري السعي إلى التعاون إلا عندما يكون من الناحية العملية الواضحة القيام بذلك، ويمكن أن يشمل في كثير من الأحيان العمل مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى. وفي حين أنه يمكن الاحتفاظ بعلامة "روما" لأسباب تتعلق بالاعتقاد، ينبغي أن يكون التركيز على الالتزام المشترك للوكالات الثلاث بأهداف الأمن الغذائي المشتركة. |

| | | | | |
|--|--|---|---------------|---|
| | <p>شعبة البرامج الإنسانية والإغاثية</p> | <p>ورسالة مشتركة إلى جميع المكاتب في مختلف أنحاء العالم، موضحين مذكرة التفاهم والعلاقات بين ولايات وكالاتهم.</p> | | <ul style="list-style-type: none"> • بيان منقح بشأن "الانخراط المتبادل" لتوضيح كيف يُكْمَل التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ويتشكل بها، وعلى وجه التحديد، أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة على المستوى القطري، تحت قيادة المنسق المقيم للأمم المتحدة. • إصلاحات الأمم المتحدة على المستوى الإقليمي، استناداً إلى المنصات التعاونية الإقليمية وآثارها على التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما على المستوى الإقليمي، والاعتراف بالمساهمة المحتملة للوكالات التي توجد مقارها في روما في مراكز إدارة المعرفة الإقليمية الناشئة. • في ضوء العناصر الإدارية لإصلاح الأمم المتحدة، ينبغي أن تلغي مذكرة التفاهم المحدثة التزاماتها بالتعاون في الخدمات المؤسسية المشتركة التي تغطيها استراتيجية عمليات تسيير الأعمال للأمم المتحدة وغيرها من مبادرات المجموعة المعنية بابتكارات تسيير الأعمال على المستوى القطري. وينبغي أن تقر مذكرة التفاهم بأن هذه الالتزامات تندرج إلى حد كبير ضمن التحسينات على نطاق المنظومة لعمليات تسيير الأعمال - والتي ينبغي أن تلتزم بدعم الوكالات التي توجد مقارها في روما. • التأكيد على التزامات الوكالات التي توجد مقارها في روما عبر محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، ينبغي أن توضح مذكرة التفاهم المحدثة التزام منظمة الأغذية والزراعة وأدوارها في الاستجابة الإنسانية، وكذلك التزامات برنامج الأغذية العالمي في التنمية المستدامة. وينبغي أن تلزم جميع الوكالات التي توجد مقارها في روما بالعمل على جميع المستويات لتوضيح وشرح العلاقات بين ولاياتها؛ وتأكيد عدم تضارب أدوارها أو تنافسها على الموارد؛ وتحويل المنافسة إلى تعاون. |
| <p>(أ) - (د) يونيو/حزيران 2022؛ (هـ) يونيو/حزيران 2023</p> | <p>منظمة الأغذية والزراعة: المكتب الرئيسي - شعبة الشراكات والتعاون مع الأمم المتحدة؛ والمكاتب الإقليمية؛</p> | <p>توافق الوكالات التي توجد مقارها في روما على إعادة هيكلة وتعزيز هيكل التنسيق للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما، من خلال الإجراءات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ستحتفظ الوكالات التي توجد مقارها في روما بالقدرة على تنسيق | <p>مقبولة</p> | <p>التوصية 2- إعادة هيكلة وتعزيز هيكل التنسيق للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما في إطار إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لضمان أن يشمل تنسيق وتقييم التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما، على جميع المستويات، جهوداً أكثر استباقية لوضع ونشر الدروس والمعرفة بشأن كيفية تحسين التعاون فيما بين الوكالات التي توجد مقارها في روما وخارجها إلى المستوى الأمثل، وبشأن تكاليف وفوائد التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما، وبشأن الخبرة التقنية التي يمكن تبادلها بشكل مفيد.</p> |

| | | | |
|--|--|--|--|
| <p>(أ) ينبغي أن تحتفظ الوكالات التي توجد مقارها في روما بقدرتها على تنسيق التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما وتعزيزها في مقارها، بدعم مالي من الدول الأعضاء. وينبغي أن تركز وظيفة التنسيق في المستقبل على تحسين عمل الوكالات التي توجد مقارها في روما للمستوى الأمثل ومساهمتها في عملية إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.</p> <p>(ب) في كل بلد تتوفر فيه قدرة كافية، ينبغي على كل وكالة من الوكالات التي توجد مقارها في روما أن تعين جهة اتصال تكون مهمتها الأساسية دعم وتيسير عمل الوكالات التي توجد مقارها في روما في إطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.</p> <p>(ج) ينبغي أن تقوم المكاتب والمراكز الإقليمية للوكالات التي توجد مقارها في روما بدور أقوى في دعم العمل التعاوني المعاد تحديده للمكاتب القطرية في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة من خلال تعزيز القدرات.</p> <p>(د) ينبغي ألا تواصل الوكالات التي توجد مقارها في روما اتباع خطة عمل عالمية لتعاونها. وبدلاً من ذلك، ينبغي أن ترصد وتبلغ بشكل مشترك عن مساهماتها في الجهود الشاملة للأمم المتحدة لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 من خلال منظومة الأمم المتحدة الإنمائية المعاد إصلاحها، عن طريق بوابة معلومات الأمم المتحدة.</p> <p>(هـ) ينبغي أن ترصد الوكالات التي توجد مقارها في روما وضع الصيغة النهائية للاستراتيجيات القطرية المشتركة التجريبية الثلاث وتنفيذها، وتقييم قيمتها في سياق أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، وإجراء استعراض رسمي لمعرفة ما إذا كان ما يبرر إعداد المزيد من هذه الاستراتيجيات.</p> | <p>التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما وتعزيزها في مقارها، بقدر الإمكان في حدود الموارد المتاحة، بحيث يمكنها في المستقبل تحسين عمل الوكالات التي توجد مقارها في روما إلى الحد الأمثل في عملية إصلاح الأمم المتحدة وإسهامها فيها.</p> <ul style="list-style-type: none"> • ستشجع الوكالات التي توجد مقارها في روما تعيين جهات اتصال من جانب المكاتب القطرية والإقليمية على المستويين القطري والإقليمي حيثما أمكن، وستيسر بناء القدرات الكافية للتمكين من المشاركة في الحوار والمناقشات بشأن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما والعمل معاً، عند الاقتضاء، في عمليات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وهذا مهم خاصة للمشاركة في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. • ستشجع جهات الاتصال المحددة في الوكالات التي توجد مقارها في روما على وضع ونشر الدروس والمعرفة استباقياً بشأن كيفية تحسين التعاون | <p>ومكتب الاستراتيجية والبرنامج والميزانية</p> <p>الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: المكتب الرئيسي - شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد، بدعم من المكتب الأمامي لدائرة إدارة البرامج؛ والشعب الإقليمية؛ ودائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة</p> <p>برنامج الأغذية العالمي: المكتب الرئيسي - إدارة الشراكات والدعوة، وشعبة الشراكات الاستراتيجية، بدعم من شعبة الشراكات مع القطاع العام وتدابير الموارد؛ وإدارة وضع البرامج والسياسات، شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية؛</p> | |
|--|--|--|--|

| | | | | |
|-------------------------|---|--|---------------|--|
| | | <p>والمكتب الإقليمي؛ وإدارة تسيير الموارد</p> <p>فيما بين الوكالات التي توجد مقارها في روما وخارجها إلى الحد الأمثل.</p> <ul style="list-style-type: none"> • ستعد الوكالات التي توجد مقارها في روما وثيقة تحتوي على تحليل للاستراتيجيات القطرية المشتركة التجريبية الثلاث والدروس المستفادة والتوصيات بشأن ما إذا كان ينبغي إعداد المزيد من هذه الاستراتيجيات. | | |
| ديسمبر/كانون الأول 2022 | <p>منظمة الأغذية والزراعة: مكتب الاستراتيجية والبرنامج والميزانية؛ وشعبة تعبئة الموارد والشراكات مع القطاع الخاص؛ وشعبة الموارد البشرية؛ والمكاتب الإقليمية</p> <p>الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: شعبة الانخراط العالمي والشراكات وتعبئة الموارد، بدعم من المكتب الأمامي لدائرة إدارة البرامج؛ وشعبة سياسة العمليات والنتائج؛</p> | <p>توافق إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما على آليات البرمجة المشتركة الجديدة على المستوى القطري وستواصل تبنيتها وتضمن المشاركة البناءة والتعاونية بين الوكالات التي توجد مقارها في روما مع هذه الآليات. وسيتحقق ذلك من خلال الإجراءات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • ستضمن الوكالات التي توجد مقارها في روما، حيثما كان ذلك ممكنا ومناسبا، أن تُعد المواد التوجيهية الخاصة بكل وكالة ضمن الجدول الزمني المتفق عليه بصورة متبادلة لتعكس التوصية 3، وبما يتماشى مع مذكرة التفاهم. • ستستطلع كل وكالة من الوكالات التي توجد مقارها في روما الطرق التي يمكن بها تشجيع المزيد من كبار | مقبولة | <p>التوصية 3- مواصلة تبني آليات البرمجة المشتركة الجديدة على المستوى القطري وضمان العمل البناء والتعاوني للوكالات التي توجد مقارها في روما مع هذه الآليات.</p> <p>(أ) ينبغي أن تضع الوكالات التي توجد مقارها في روما وتقديم توجيهات متسقة إلى مكاتبها القطرية بشأن:</p> <ol style="list-style-type: none"> 1- التحضير المشترك للانخراط في عمليات التخطيط لأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة؛ 2- المساهمة بشكل مشترك في إعداد التقييمات القطرية الموحدة وأطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة؛ 3- تنسيق الخطط القطرية المتعددة السنوات المعنية مع بعضها البعض ومع أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة؛ 4- المشاركة المشتركة في تنفيذ أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة تحت قيادة المنسق المقيم للأمم المتحدة. <p>(ب) حيثما كان ذلك مناسبا وقابلا للتنفيذ، ينبغي أن تنسق الوكالات التي توجد مقارها في روما جهودها لتعبئة الموارد مع جهود المنسق المقيم للأمم المتحدة لصالح أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.</p> <p>(ج) على وجه الخصوص في البلدان التي لا تمتلك فيها جميع الوكالات التي توجد مقارها في روما مكاتب، ينبغي أن تكون الوكالات أكثر استباقية في دعم المنسق المقيم للأمم المتحدة من أجل</p> |

| | | | | |
|---|----------------------|--|--|--|
| <p>تعزير التعاون داخل فريق الأمم المتحدة القطري، وفي التعاون مع بعضها البعض لتشجيع العمل الفعال من أجل تعزيز النظم الغذائية وتحقيق هدف التنمية المستدامة 2.</p> <p>(د) ينبغي أن تعمل الوكالات التي توجد مقارها في روما حيثما كان ذلك مناسباً وقابلاً للتنفيذ في الدعوة الاستراتيجية المشتركة لحكومات البلدان بشأن المسائل المتعلقة بهدف التنمية المستدامة 2 مع المنسق المقيم للأمم المتحدة والأعضاء الآخرين في الفريق القطري للأمم المتحدة.</p> <p>(هـ) ينبغي أن تشجع الوكالات التي توجد مقارها في روما المزيد من كبار موظفيها على التقدم لشغل مناصب المنسق المقيم للأمم المتحدة.</p> | | <p>الموظفين على التقدم لوظائف المنسق المقيم من خلال وضع برامج التطوير الوظيفي.</p> <p>برنامج الأغذية العالمي: إدارة وضع البرامج والسياسات، شعبة البرامج الإنسانية والإئتمانية، بدعم من شعبة الشراكات الاستراتيجية؛ وشعبة الشراكات مع القطاع العام وتدير الموارد؛ وشعبة الموارد البشرية</p> | | |
| <p>التوصية 4- تركيز جهود التعاون الإداري على زيادة تبنى جدول أعمال الأمم المتحدة بشأن الكفاءة.</p> <p>(أ) باستثناء مجالات التعاون الإداري المحدودة بين مقارها الثلاثة في روما والتي من الواضح أنها ذات قيمة عملية والتي تخفف التكاليف بالنسبة لجميع الوكالات، ينبغي أن تدمج الوكالات التي توجد مقارها في روما جهودها في التعاون الإداري مع جدول أعمال الأمم المتحدة الشامل للكفاءة، وتحديد مسارات العمل للمجموعة المعنية بابتكارات تسيير الأعمال، والتي ينبغي أن تبدي تجاهها التزاماً مشتركاً واستباقياً على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية.</p> | <p>مقبولة</p> | <p>توافق إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما على مواصلة تركيز جهود التعاون الإداري في جدول أعمال كفاءة الأمم المتحدة على المستوى القطري، باستثناء تلك المجالات المحدودة للتعاون الإداري المحتمل بين مقارها الثلاثة في روما. ومن خلال أفرقة الأمم المتحدة القطرية وأفرقة إدارة العمليات، ستواصل الوكالات التي توجد مقارها في روما تحديد مجالات لتعزيز التعاون من خلال عملية استراتيجية تسيير الأعمال وتوحيد الخدمات المختارة على النحو المحدد</p> | <p>ديسمبر/كانون الأول 2022</p> <p>منظمة الأغذية والزراعة: شعبة الخدمات اللوجستية؛ والمكاتب الإقليمية</p> <p>الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: دائرة خدمات المنظمة، وحدة الدعم الميداني، بدعم من دائرة إدارة البرامج</p> <p>برنامج الأغذية العالمي: إدارة تسيير الموارد وشعبة خدمات الإدارة، بدعم</p> | |

| | | | | | |
|-------------------------|---|--|--|--|--|
| | | من إدارة الشركات والدعوة، شعبة الشركات الاستراتيجية | في المكتب الخلفي المشترك والمباني المشتركة ومراكز الخدمة المشتركة. | | |
| ديسمبر/كانون الأول 2022 | منظمة الأغذية والزراعة: شعبة دعم المشروعات؛ وشعبة المالية؛ وشعبة الخدمات اللوجستية؛ والمكاتب الإقليمية | توافق إدارة الوكالات التي توجد مقارها في روما على أنه تماشياً مع الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة في إطار القرار 233/75، الفقرة 52، وتشجيع البرمجة المشتركة - تطلب أيضاً من منظومة الأمم المتحدة أن تضع في اعتبارها احتمال زيادة تكاليف المعاملات والتجزؤ والمنافسة غير المنتجة والتداخل بين الكيانات. وسيتحقق ذلك من خلال الإجراءات التالية: | مقبولة | التوصية 5- عند النظر في وضع المشروعات والبرامج المشتركة، تقييم تكاليف وفوائد التعاون المقترح وعدم المضي قدماً إلا إذا كانت الفوائد تفوق التكاليف. | |
| | الصندوق الدولي للتنمية الزراعية: دائرة خدمات المنظمة، وحدة الدعم الميداني، وشعبة الانخراط العالمي والشركات وتعبئة الموارد بالتعاون مع شعبة سياسة العمليات والنتائج؛ وشعبة المراقب المالي ومكتب الميزنة الاستراتيجية | • ستدعم جهات الاتصال التابعة للوكالات التي توجد مقارها في روما المكاتب القطرية حسب الحاجة لتقرير وقت وكيفية تصميم المشروعات المشتركة التي تستند إلى أوجه التآزر والتكامل والتأكيد على أن الأثر/الفوائد تفوق التكاليف بشكل كبير، وأنسب طريقة للعمل. | | (أ) ينبغي أن تعد الوكالات التي توجد مقارها في روما بشكل مشترك توجيهات بسيطة لتقييم فوائد وتكاليف المشروعات والبرامج المشتركة المقترحة التي توضح التكاليف المرتفعة المحتملة للمعاملات ومخاطر السمعة المحتملة لهذا النوع من التعاون، إلى جانب فوائد العمل المشترك للوكالات التي توجد مقارها في روما. | |
| | برنامج الأغذية العالمي: إدارة الشركات والدعوة، شعبة الشركات الاستراتيجية بدعم من | • حيثما كان ذلك قابلاً للتنفيذ ومناسباً، ستستطلع الوكالات التي توجد مقارها في روما تبسيط | | (ب) ينبغي أن تبسط الوكالات التي توجد مقارها في روما الترتيبات والرسوم الإدارية المشتركة بين الوكالات، وكذلك إجراءات تفويض السلطة على المستوى القطري حيثما كان ذلك قابلاً للتنفيذ ومناسباً، من أجل تقليل بعض تكاليف المعاملات الخاصة بالمشروعات والبرامج المشتركة. | |

| | | | | | |
|--|--------------------------------------|--|--|--|---|
| | | إدارة تسيير الموارد وإدارة وضع البرامج والسياسات | الترتيبات والرسوم الإدارية المشتركة بين الوكالات، فضلا عن إجراءات تفويض السلطة على المستوى القطري. | | |
| | نهاية عام 2021 استجابة لهذا التقرير. | المسؤولية: الدول الأعضاء | يجوز للدول الأعضاء تقديم ردودها خلال اجتماعات الهيئة الرئاسية. | | <p>التوصية 6- ينبغي أن تعيد الدول الأعضاء في الهيئات الرئاسية للوكالات التي توجد مقارها في روما تقييم موقفها من التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما وتوفير الموارد الكافية له.</p> <p>من خلال هياكل الحوكمة التمثيلية المختلفة للوكالات التي توجد مقارها في روما، ينبغي أن تؤكد الدول الأعضاء للوكالات التي توجد مقارها في روما أنهما:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تعترف بأن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما هدف مهم في بعض الظروف ولكن ليس كلها؛ • تعترف بأنه ينبغي تنفيذ التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما ضمن إطار تنسيق الأمم المتحدة المعاد إصلاحه على المستوى القطري؛ • تعترف بأن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما فيما يتعلق بالخدمات المؤسسية المشتركة ينبغي أن يشمل إلى حد كبير التزاما استباقيا بجدول أعمال الأمم المتحدة الشامل للكفاءة، بدلا من التنسيق الإداري ومبادرات الكفاءة التي تركز على الوكالات التي توجد مقارها في روما فقط؛ • ستعطي الأولوية لتدبير الموارد للعمل التعاوني الذي تجرّه الوكالات التي توجد مقارها في روما على أساس المبادئ المنصوص عليها أعلاه، على أن تندرج في مذكرة التفاهم المحدثة التي ينبغي أن تؤيدها. |

ثانياً- معلومات محدثة عن حالة دراسة الجدوى للوكالات التي توجد مقارها في روما حول دمج الخدمات الإدارية

20- خلال الدورة الثالثة والستين بعد المائة للمجلس التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول، طلب الأعضاء من "المنظمة أن تقوم جنباً إلى جنب مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بتوفير تقييم أولي بشأن جدوى دمج الوظائف الإدارية، وزيادة التعاون في بعض وظائف الرقابة."

21- وقد جاء هذا الطلب عقب المناقشات التي عقدت خلال الاجتماع المشترك غير الرسمي لمجلس منظمة الأغذية والزراعة والمجلس التنفيذي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية والمجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في سبتمبر/أيلول 2019 بشأن نتائج دراسة مشتركة أجرتها منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي عام 2019 بشأن تنفيذ تخطيط الموارد المؤسسية، واستعراض أوجه التطابق الممكنة ضمن الوكالات التي توجد مقارها في روما. وإن تلك الدراسة، التي توسّعت في تناول التوصيات والنتائج المقدمة في دراسة التشغيل المتبادل للنظم داخل الأمم المتحدة، قد خلصت إلى أن التشغيل المتبادل لتخطيط الموارد المؤسسية ليس هدفاً بحد ذاته ولكنه قد يكون مفيداً في حال توحيد عمليات الأعمال ومواءمتها عبر مختلف الوكالات. وتمثل المواءمة بين عمليات الأعمال تحدياً نطاق جدول أعمال الأمم المتحدة لتحقيق الكفاءة الذي تلتزم الوكالات التي توجد مقارها في روما به، والذي ينصح التقييم المشترك للتعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما بالتقيد به.

22- وفي عام 2020، عينت الوكالات التي توجد مقارها في روما خبيراً استشارياً خارجياً لإجراء تقييم أولي لجدوى دمج المهام الإدارية في ما بين الوكالات الثلاث. وشملت هذه العملية خطوتين رئيسيتين هما: (1) وضع خريطة بمجالات التعاون الجارية والممكنة على صعيد المقر الرئيسي وعلى الصعيد القطري؛ (2) وإجراء تحليل مفصل يركز على مجالين إداريين اثنين من أجل الدمج الممكن للمهام. وقد أدرجت نتائج عملية وضع خريطة مجالات التعاون في التقرير المرحلي بشأن التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما الذي رُفِع إلى الدورة الخامسة والستين بعد المائة لمجلس المنظمة وإلى دورتي المجلسين التنفيذيين لبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في خريف عام 2020 (الوثيقة المرجعية CL 165/13 Rev.1 مع إدراج قائمة مفصلة بالأنشطة وحالة التعاون ضمن الملحق بـ - التفاصيل المتعلقة بالمقر الرئيسي: <https://www.fao.org/3/ne051ar/ne051ar.pdf>). وأظهرت عملية وضع خريطة مجالات التعاون قدرًا ملحوظًا من التعاون بين الوكالات التي توجد مقارها في روما على صعيد الخدمات المؤسسية في المقر الرئيسي، وأنه يجري تنفيذ كمية متنامية من الأنشطة التعاونية على الصعيد القطري كجزء من جدول أعمال الأمم المتحدة الأوسع نطاقًا لتحقيق الكفاءة. وأقر التقرير المرحلي أيضًا بضرورة أن تواصل الوكالات التي توجد مقارها في روما تعاونًا أكثر منهجية ضمن الإطار العام لجدول أعمال الأمم المتحدة لتحقيق الكفاءة.

23- وفي أوائل عام 2021، أحرز الخبير الاستشاري الخارجي تقدماً في الجزء الثاني من المهمة، مركزاً على التحليل المفصل لمجالين إداريين اثنين من المجالات الممكنة لزيادة التعاون ومكاسب الكفاءة، وهما: إدارة الأساطيل ومركز الحجوزات في المجال الإنساني. وحين قامت الإدارة العليا في المنظمة بإطلاع الأعضاء على هذا التحليل لدى الاجتماع المشترك للدورة الثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج والدورة الخامسة والثمانين بعد المائة للجنة المالية في مارس/آذار 2021، طلب الأعضاء نهجاً أكثر شمولاً لدراسة الجدوى، مشجعين الوكالات على تقييم الدمج أو أوجه التآزر عبر جملة أكبر من المهام الإدارية.

24- وفضلاً عن ذلك، استجابة لاستفسار الأعضاء هم إمكانية دمج مهام التحقيق في مزاعم التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين، عقدت مناقشات خلال الاجتماع المشترك غير الرسمي للأجهزة الرئاسية للوكالات الثلاث في أكتوبر/تشرين الأول 2020. وفي وقت لاحق، أصدرت الوكالات الثلاث وثيقة مشتركة في مايو/أيار 2021 بعنوان "الوثيقة المشتركة بشأن الخبرات المتخصصة المشتركة حول مهام التحقيق المتعلقة بالتحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين لدى الوكالات التي توجد مقرها في روما" نشرت أيضاً على منصات أعضاء كل من الوكالات الثلاث، وذلك في أعقاب انعقاد الجماعة الاستشارية الكبرى للوكالات الثلاث.

https://www.fao.org/fileadmin/user_upload/en/XXX-0521-19/Joint%20Position%20RBA%20SH%20SEA%20FINAL%20.pdf

وخلصت الورقة إلى وجود قدر كبير من التعاون الجاري بين منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي في سياق الرقابة. والحقيقة هي أن كل منظمة تستعين أصلاً بخدمات الأخرى كلما دعت الحاجة إلى مساعدة أو إلى توفير قدرات إضافية في حالات معينة.

25- ويجدر الذكر أن التعاون بين أوساط التحقيق التابعة للوكالات الثلاث قوي ولا سيما في مجالات مثل تبادل الخدمات والتدريب المشترك وتبادل المعارف. بيد أن التحليل خلص إلى أن الدمج الكامل لـ "الخبرات في المقر الرئيسي في هذه الميادين بالذات ليس بمثابة استخدام فعال للموارد ومن شأنه أن يزيد أوجه عدم الكفاءة وأن يؤدي أيضاً إلى رفع التكاليف من خلال ازدواجية الخبرات الموجودة والمستخدمه أصلاً."

26- وفي يونيو/حزيران 2020، أطلق أول تقييم مشترك مستقل للتعاون بين الوكالات التي توجد مقرها في روما بصفته تقييماً استراتيجياً يرمي إلى توليد أدلة لاستراتيجية التعاون العالمي للوكالات التي توجد مقرها في روما، مع التركيز بوجه خاص على تحسين النتائج على المستوى القطري. وقد غطى الفترة من نوفمبر/تشرين الثاني 2016 إلى مايو/أيار 2021. وعقدت في يوليو/تموز 2021 حلقة عمل توصلت إلى نتائج أولية، وصدر عنها تقرير نهائي في سبتمبر/أيلول 2021. وقد تم تعليق دراسة الجدوى خلال عملية التقييم من أجل ضمان اتساقها مع نتائج التقييم المشترك. وقد تضمنت تقييماً للتعاون بين الوكالات التي توجد مقرها في روما في مجال الخدمات المؤسسية وأوصت بتركيز جهود الدمج المستقبلية في الإدارة ضمن سياق جدول الأعمال الأمم المتحدة لتحقيق الكفاءة.

27- وخلال انعقاد مجلس المنظمة ودورتي المجلسين التنفيذيين للصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي بين نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2021، استفسر الأعضاء عن طلبهم الأول في عام 2019 طالبين معلومات محدثة عن التعاون بين الوكالات الثلاث في المجالين الإداري والمالي في المقر الرئيسي.

28- ومع رفع نتائج التقييم المشترك إلى الوكالات الثلاث والأعضاء، استهلّت مرحلة جديدة من دراسة الجدوى في مطلع 2022. وشرعت الوكالات الثلاث في إجراءات المشتريات اللازمة لتحديد شركة استشارية تنفذ تقييماً مستقلاً من أجل النظر في جدوى المهام الإدارية وإمكانية الدمج بينها. وتنفذ حالياً عملية تنافسية لاختيار مقدم الخدمات الذي سيتم التعاقد معه.

29- ويُتوقع للتقييم أن يتسق مع التزام الوكالات الثلاث بعملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وتحديدًا التركيز على الخدمات المشتركة وعمليات الأعمال المشتركة التي يروج لها من خلال استراتيجية تيسير الأعمال التجارية للأمم المتحدة 2.0 بهدف القضاء على الازدواجية وتسخير القدرة التفاوضية المشتركة للأمم المتحدة وتعظيم وفورات الحجم. ومن المتوقع للتقييم أن ينظر في وضع خريطة على مستوى المقر الرئيسي وتقييم الدمج الممكن بين الوكالات

الثلاث وتحقيق المزيد من التعاون بينها بناء على خطوط الخدمة المشتركة الست بحسب ما تحددها الاستراتيجية أي: الإدارة؛ والمالية؛ والموارد البشرية؛ وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ واللوجستيات والمشتريات. وإن الموارد الممتدة المتاحة من هذه الوكالات الثلاث للتقييم محدودة، الأمر الذي سيحدد إلى أي مدى سيتمكن النظر في هذه المجالات المختلفة.

30- وستنفذ الدراسة على مدى ستة أشهر سيقوم مقدم الخدمة خلالها بتنفيذ استعراض للوثائق وإجراء مقابلات مع أبرز أصحاب الأعمال والمسؤولين عن السياسات في الوكالات الثلاث وجمع المعلومات وإنتاج تقرير نهائي بحلول نهاية عام 2022.